المسند

للإمام الحافظ
عبد الله بن الزبير الحميدي

تحقيق
حبيب الرحمن الأعظمي

الجزء الثاني

عالم الكتب
بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

فاتحة الجزء الثانى

الحمد لله على آلائه، و الصلوة و السلام على محمد سيد انبيائه و على آله و صحبه و احبائه

و بعد فقد نشرنا الجزء الاول من هذا المسند فى شعبان سنة ١٣٨٢ ﻫ و اليوم نقدم الجزء الثانى منه و به يتم الكتاب، و قد يعلم الواقفون على الجزء الاول انا قد فرغنا من تصدير الكتاب بمقدمة و جيزة، فلا حاجة اذن الى التقديم له ثانيا، لكن نلمس ان هناك امورا اهملناها فنحب ان نستدركها هنا

منهجنا فى تخريج الاحاديث

سترى ان شاء الله ما عانيت، و بذلت من الجهود فى تخريج احاديث هذا المسند، و طريقتى التى سلكتها فيه انى اذا وجدت الحديث عند الشيخين او احدهما اكتفيت بالعزو اليهما، الا ان اجد الحديث عند غيرهما من طريق الحميدى او شيخه دونهما فحينئذ اعزوه اليه ايضا

و ان لم اجده عندهما كان اكبر همى ان اعزوه الى احدى السنن الاربعة ان وجدته فيها ، و ربما بدأت فى التفتيش عنه فيما سواها و وجدته فيه ثم لم انشط لطلبه فى السنن فاقتصر على العزو الى ما سواها و لعلى ان فتشت عنه فى السنن و جدته فيها

و ربما يكون الحديث فى اكثر من كتاب واحد من هذه الكتب الاربعة او يكون فيها و فيما سواها ، لكنى ارجح ما فيه الحديث من طريق الحميدى او شيخه فاكتفى بالعزو اليه

كل ما عزوت الى صحيح البخارى و عقبته بذكر ارقام ج و ص فالمراد بها ارقام مجلدات فتح البارى المطبوع بالمطبعة الخيرية (بمصر) و صفحاته

الاعتناء بمسند الحميدى

لم يزل اصحاب الرواية من المحدثين يتداولون مسند الحميدى بالرواية كما وقفت عليه فى المقدمة ، و المصنفون منهم يرجعون اليه لكشف غموض وقع فى اسناد حديث او متنه كما اشرنا اليه فى مواضع شتى من تعليقنا

و قد عمد الحافظ ابن حجر اليه و الى سبعة مسانيد اخرى فافرد زوائدها فى « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » و هذا السفر الجليل من نوادر المخطوطات ، و قفنا على الجزء الاول منه فى حيدر آباد ، و هو فى مجلد ضخم بالقطع الكبير

و قد ساق الحافظ فى اوله اسانيده الى مصنفى تلك المسانيد و لنورد هنا اسناده الى الامام الحميدى بلفظه

قال

قال الحافظ : و اما مسند الحميدى فاخبرنا به عبد الرحمن بن احمد بن المقداد الفيشى، فى كتاب الينا من دمشق، انا احمد بن ابى طالب بن القبيطى انا احمد بن عبد الغنى انا ابو منصور الخياط انا عبد الغفار بن محمد المودب، ثنا ابو على بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى

مفاجأة محزنة

كان طبع الجزء الثانى من هذا المسند على و شك التمام اذ فوجئنا بنبأ مقيم مقعد، و هو نبأ وفاة[1] السرى النبيل و العالم الجليل، مولانا الشيخ محمد ابن موسى ميان السملكى الافريقى، فكاد ان ينصدع القلب لعظم هذا الخبر، فان الفقيد رحمه الله هو الذى كان يرجع اليه الفضل كله فى ظهور هذا الكتاب و نشره، و كان مع ذلك عبقريا من الرجال، منقطع القرين فى جمعه بين الثراء و السخاء، و العلم و العمل، و لم يكن شئ احب و اشهى اليه من نشر العلوم الدينية. و لا شك ان العالم الاسلامى قد خسر بفقده ركنا عظيما من اركان النهضة الاسلامية فى العصر الحاضر، و شخصية كبيرة من عظماء رجال العلم و الدين

و نحن اذ نبتهل الى الله سبحانه ان يجزل مثوبته، و يكرم نزله فى الفردوس الاعلى. نسأله ان يلهم انجاله و ذويه جميل الصبر، و يعظم لهم الاجر، و يوفقهم ان يقتفوا اثره فى نصرة الدين و خدمة العلم

(١) فى ٢١ ـ من ذى القعدة سنة ١٣٨٢ هـ (١٦ / ابريل سنة ١٩٦٣ ع)

و اخيرا نقدم شكرنا للحاج شمس الضحى المحامى (ايم، اے، ايل، ايل، بى) على مساعدته فى اكمال طبع هذا الجزء، اذ وقع الاختيار على مطبعته حين او قفنا طبعه فى حيدر آباد لاسباب لا نحب ان نذكرها، فجزاه الله خيرا و لله الحمد فى الاولى و الآخرة

خادم السنة المطهرة
حبيب الرحمن الاعظمى
پٹهان ٹوله ـ مئو ـ اعظم گڈه
(الهند)

سلخ ذى الحجة
سنة ١٣٨٢ هـ

الجزء السادس

من مسند ابی بکر عبدالله بن الزبیر الحمیدی

بسم الله الرحمن الرحیم ٭

اخبرنا الشیخ الامام العالم الزاهد الحافظ تقی الدین ابو محمد عبد الغنی بن عبد الواحد بن علی بن سرور المقدسی قال: اخبرنا الفقیه ابو الحسن سعد الله بن نصر بن الدجاجی الفقیه الواعظ قال: اخبرنا الامام ابو منصور محمد بن احمد ابن علی المقرئ الخیاط قال: اخبرنا ابوطاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زید المودب قراءة علیه و انا اسمع فی سنة سبع و عشرین و اربع مائة فاقربه قال: ثنا بشر قال:

٥٨٤— حدثنا الحمیدی قال: ثنا سفیان قال: ثنا عطاء بن السائب عن ابیه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال: یا رسول الله! جئت ابایعك علی الهجرة و ترکت ابوی یبکیان، قال: فارجع الیهما و اضحکهما کما ابکیتهما[1] ٭

٥٨٥— حدثنا الحمیدی قال: ثنا سفیان قال: ثنا مسعر عن حبیب بن ابی ثابت عن ابی العباس السائب بن فروخ عن عبد الله بن عمرو

(١) اخرجه ابو داؤد من طریق سفیان و هو الثوری عن عطاء (ج ١ ص ٢٥١) ٭ و اخرجه البخاری فی الادب المفرد عن ابی نعیم عن سفیان (ص ٥) ٭

عن النبي صلى الله عليه و سلم مثله ، الا انه قال : ففيهما فجاهد[١] ٭

٥٨٦— حدثنا الحميدى قال: ثنا سفيان قال: ثنا ابن ابى نجيح قال: اخبرنى عبيد الله بن عامر انه سمع عبد الله بن عمرو يقول: قال: ثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم: ليس منا من لم يرحم صغيرنا و يعرف حق كبيرنا[٢] ٭

٥٨٧— حدثنا الحميدى قال: ثنا سفيان قال: ثنا عمرو بن دينار قال: اخبرنى صهيب مولى عبيد الله بن عامر قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: من قتل عصفورة فما فوقها بغير حقها سأله[٣] الله عزوجل عن قتلها ، قالوا: يا رسول الله! وما حقها؟ قال: يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها فيرمى بها[٤] . فقيل لسفيان: فان حماد بن زيد يقول فيه: اخبرنى عمرو عن صهيب الحذاء ، فقال سفيان: ما سمعت عمرواً قال قط صهيب الحذاء ما قال الاصهيب مولى عبيد الله بن عامر[٥] ٭

٥٨٨— حدثنا الحميدى قال: ثنا سفيان قال: ثنا عمرو بن دينار قال:

---

(١) اخرجه البخارى من طريق شعبة و غيره عن حبيب بن ابى ثابت (فى ج ٦ ص ٨٥) و فى الادب و اخرجه ابو داؤد من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثورى عنه (ج ١ ص ٢٥١) .

(٢) اخرجه الحاكم من طريق المصنف (ج ١ ص ٦٢) و الترمذى من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قاله المنذرى . و اخرجه البخارى فى الادب المفرد عن ابن المدينى عن سفيان بهذا الاسناد (فضل الله الصمد ج ١ ص ٤٤٧) .

(٣) فى الاصل «يسأله» و فى ع «سأله» و كذا فى ظ .

(٤) اخرجه النسائى (ج ٢ ص ١٨٥) عن قتيبة عن سفيان .

(٥) و الحذاء هو مولى عبيد الله بن عامر كما فى التهذيب .